

من جبال الأنديز نحو العالم: درّاجون من قطر وتشيلي والأرجنتين ينطلقون في رحلة تبادل ثقافي

09 أكتوبر 2025 – الدوحة، قطر: انطلق اليوم ثمانية عشر درّاجاً ينحدرون من قطر وتشيلي والأرجنتين في جولة **CultuRide** لعام 2025، وهي رحلة ثقافية تندرج ضمن برنامج العام الثقافي قطر- الأرجنتين وتشيلي 2025، ومبادرة تجمع بين الرياضة والثقافة والدبلوماسية الشعبية، وترمي إلى توطيد الروابط بين البلدان الثلاثة من خلال التواصل الإنساني المباشر والتجارب المشتركة.

يمتد مسار الرحلة الذي صممه الرحّالة ومقدم البرامج التلفزيونية القطري علي بن طوار الكواري لأكثر من 500 كيلومتر، من بويرتو فاراس إلى بوكون، عابراً جبال الأنديز نحو فيا لا أنغوستورا وسان مارتين دي لوس أنديز في باتاغونيا الأرجنتين. في جولة تستمر لثمانية أيام، سيجوب الدّراجون البحيرات والبراكين والبلدات الجبلية، وعلى طول الطريق يلتقون بأفراد المجتمعات المحلية والرياضيين.

وعبّر علي بن طوار، قائد الفريق القطري، عن حماسه لهذه الرحلة قائلاً: "نحن هنا لأننا نؤمن أن الرياضة قادرة على تقريب الشعوب. إننا متحمسون لجولتنا في جبال الأنديز، بين البحيرات المتألّنة نستكشف ثقافات تشيلي والأرجنتين. وبرحابة صدرنا نحتضن جمال الاختلافات بيننا. قد نأتى من دول وثقافات مختلفة، لكن إنسانيتنا توحدنا في النهاية."

أعرب الصحفي والمستكشف التشيلي لويس أندور، الذي ينضم إلى هذه المبادرة بصفته سفيراً محلياً، عن أهمية نقل جمال الطبيعة وثراء خبرات الإنسان في جنوب تشيلي إلى العالم، وقال: "بويرتو فاراس هي عاصمة السياحة في جنوب تشيلي، وتُشكل بوابة مثالية لتعريف العالم بسحر طبيعتنا. ليست هذه رحلة للتنافس، وإنما لتوحيد الشعوب، فالدرّاجون القطريون قَدِموا إلى هنا للقاء المجتمعات المحلية، وأنا على يقين أنهم سيحفظون في قلوبهم طيبة أهل تشيلي والأرجنتين وحفاوتهم في الترحيب."

جولة CultuRide لعام 2025 أكثر من مجرد سباق، إنها رحلة ثقافية تحث على الحوار والتفاهم بين الدول. في كل نسخة من هذه المبادرة يلتقي الدّراجون القطريون بالمجتمعات المحلية في البلدان الشريكة، متّخذين من الرياضة لغة عالمية لترسيخ قيم الاحترام وبناء الصداقات وتعزيز التعاون.

تأتي هذه الرحلة ضمن برنامج العام الثقافي قطر- الأرجنتين وتشيلي 2025 الذي يشمل سلسلة من المبادرات الفنية والبيئية والمجتمعية على مدار العام، بما فيها رحلة المتطوعين إلى ماتانساس، وبرنامج جداري آرت لفن الجداريات في فالديفيا، وعرض أفلام "صُنِعَ في قطر" في سانتياغو.

انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معاً وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الانترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

منصة اكس: [YearsofCulture@](#) | انستغرام: [YearsofCulture@](#) | فيسبوك: [YearsofCulture@](#)

للتواصل الإعلامي

الصحافة الإقليمية:

أنيا كوتوفا

akotova@qm.org.qa

الصحافة العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

Julia.esposito@finnpartners.com